اثر استخدام التعلم التعاوني على وفق إستراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم

م. فداء اكرم سليم
جامعة صلاح الدين / كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٥/٦/٢٦ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٥/٩/٤

ملخص البحث :

يهدف البحث الى الكشف عن اثر استخدام التعلم التعاوني وفق استراتيجية تعليم الاقران في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم .

اجري البحث على عينة من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية – جامعة صلاح الدين ، أذ شمل البحث على مجموعتين ، مجموعة تدريبية درست وفق الاسلوب التعاوني ومجموعة ضابطة درست وفق الاسلوب التقليدي وبلغ عدد كل مجموعة (١٢) طالبا . اما اداوت البحث فتمثلت بالاختبارات المهارية (دحرجة – اخماد – سيطرة) بكرة القدم واجرى الباحث تكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة. وعالج الباحث بياناته احصائيا باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والعينات المترابطة. وتوصل الباحث الى العديد من الاستنتاجات اهمها :

تفوق المجموعة التي درست وفق استراتيجية تدريس الاقران على المجموعة التي درست وفق الاسلوب التقليدي(الامري) في تعلم مهارات (درجة – اخماد – سيطرة) بكرة القدم. واوصى الباحث الى ضرورة استخدام اسلوب التعلم التعاوني بوصفه افضل من الاسلوب التقليدي (ألأمري) في تعلم مهارات (درجة – اخماد – سيطرة) بكرة القدم .

The Effect of Using Cooperative Learning According to Peer Tutoring in Teaching Some of the Basic Skills in Football

Feda Akram Salem
University of Slahaldeen - College of Sport Education

Abstract:

The research aims at getting acquainted with the effect of using cooperative learning according to the teaching strategy of same-age students in teaching some of the basic skills in football. The research was

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

conducted on a sample of first-year students in College of Physical Education, University of Sallah Al- Deen. The research included two groups: an experimental group taught by using the cooperative manner and a control group taught by using the traditional one. The number of each group was a (12) student. As for research items, they included

trapping, dribbling and control in football. The researcher conducted equivalence between the two groups in regard to the number of variants that could affect the study results. The researcher treated his data statistically throughout using T- test for both, the independent samples and correlated ones.

The researcher has reached to a number of conclusions, the most important one is the following: In acquiring skills such as trapping, dribbling and control in football, the experimental group, which was taught by using the cooperative learning manner exceeded the control group, which was taught by using the traditional one.

The researcher recommended that there should be a necessity of using the cooperative learning manner as it was proved to be better than the traditional one in teaching the skills of trapping, dribbling and control.

١. التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة واهمية البحث:

يعد العصر الذي نعيش فيه ، عصر العلم والتكنولوجيا ويتميز بالتغيرات السريعة والتطورات المؤهلة في المعرفة العلمية والتطبيقات التكنولوجية ، وساهمت التطورات التي حصلت في مجال تكنولوجيا التعليم في بلورة الدور الجديد للمدرس وتعزيزه ، ذلك "ان دوره لم يعد ناقلا للمعرفة بل اصبح منظما وموجها ومشرفا ومرشدا ومعدا لظروف التعلم وشروطه واجوائه مما يتيح فرصة التفاعل الحر مع المواد والأنشطة التعليمية في البرنامج التعليمي الحر مع المواد والانشطة التعليمية في البرنامج التعليمي".(الخطيب والخطيب ، د. ت :١٧١).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

"صحيح ان الطالب هو الذي يتعلم وهو المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية لكن المدرس هو الذي يدير هذه العملية ويوجهها". (السامرائي والسامرائي، ١٩٩١ : ١٥)

"ولعل ثلاثي العملية التعليمية المنهج المدرس الطالب بحاجة شديدة الى وسيلة اخرى يناسب عبرها المنهج بخبراته تسمى طريقة التدريس التي تعد من العوامل المهمة التي تساعد المدرس على النجاح في اداء عمله". (الشافعي وآخرون ، ١٩٩٦ : ٣٢٣).

اذ يستخدم المدرس طريقة التدريس لنقل المعارف والمهارات والعلوم الى المتعلم ولكن لا يمكن فصل احداهما عن الاخرى أي المنهج والطريقة ،" فكما يقال منهج فقير في محتواه وجيد في طرائق تدريسه خير من منهج غني في محتواه وضعيف في طرائق تدريسه". (الصقار ، ١٩٨٧ : ٢١٨).

ونتيجة للتغيرات والتطورات السريعة في تكنولوجيا التعليم تراجعت الاساليب والطرائق التقليدية التي كانت معتمدة في التدريس لتحل بدلا منها اساليب وطرائق ترتكز على الاهتمام بالمتعلمين وعلى قدراتهم وحاجاتهم وبث روح التعاون والتفاعل الاجتماعي في نفوسهم ابرزها اسلوب التعلم التعاوني.

وتعد مادة كرة القدم من بين ميادين المعرفة في كليات واقسام التربية الرياضية التي لا يقتصر اهداف تدريسها على الجانب المعرفي والمهاري فقط بل يتجاوز ذلك الى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة لممارستها مثل التعاون والمشاركة والتنظيم وتحمل المسؤولية.

لقد اولت طريقة التعلم التعاوني اهتمام العديد من الباحثين اذ اشار كل من جونسون (Johnson ، 1993) و (Maning ، ١٩٩١) ان الطلبة يتعلمون بالطريقة التعاونية يتكون لديهم حب اكبر لزملائهم وتقدير لذواتهم بما يؤدي الى تحسين الصحة النفسية والنمو العاطفي والعلاقات الاجتماعية والهوية الشخصية وتجمعهم معا انشطة مشتركة لانهم يعملون تجاه هدف جماعي وكلهم مسؤولون عن تحقيقه (Maning , 1991 : 132).

وعلى الرغم من تعدد الاستراتيجيات في التعلم التعاوني فانها تلتقي عند قاسم مشترك تتفق مع بعضها وهو تقسيم الطلبة على مجموعات غير متجانسة في التحصيل ، ويكون العمل في المجموعة فريقا واحدا ويتعلم الطلبة من بعضهم من دون مساعدة المدرس الا عند الضرورة وجميع هذه الاستراتيجيات تتطلب اهداف جماعية ومسؤولية فردية وانسجاما حتى تؤدي نتائج ايجابية. وتبنى الباحث استراتيجية تدريس الاقران وتشجع هذه الاستراتيجية الاعتماد المتبادل وتحسين العلاقات الاجتماعية وسلوك الافراد ويعمل فيها الطلبة معا بوصفهم مجموعات تعاونية تؤدي الى مهمات تعليمية ذات اهداف مشتركة. وفي ضوء ما تقدم برزت اهمية البحث فيما يأتي :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١. اعداد برنامج تعليمي باستخدام احدى استراتيجيات التعلم التعاوني (تدريس الاقران) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب السنة الدراسية الاولى بكلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين.
٢. تحديد مهمات تعليمية لكل فرد من افراد المجموعه التعاونية يكون مسؤولاً عن تعليمها لأفراد مجموعته التعاونية فضلاً على الاعتماد المتبادل فيما بينهم.
٣. خلق علاقات اجتماعية اثناء ممارستهم للمهمات التعليمية في مجموعات تعاونية.

١-٢ مشكلة البحث :

على الرغم من تعدد الاساليب الحديثة في العملية التعليمية الا انه لازال التدريس مقتصرا على الاسلوب التقليدي ولاسيما في مواد التربية الرياضية التي تتسم بالطابع العملي. اذ يتسم هذا الاسلوب بالسيطرة الواضحة للمدرس على مجريات التدريس بشكل كبير مما يعكس الجانب السلبي لدور الطالب في العملية التعليمية فضلا عن اشاعة جو من التنافس الفردي بين الطلبة وهذا ما يؤثر سلبا في الترابط الاجتماعي والتعاون بين الطلبة ومن ثم قد ينعكس على شخصية الطالب مستقبلا.

كما اشارت الادبيات الى ان هناك اهتماما متزايدا بطرائق التدريس واستراتيجياتها واساليبها فضلا عن توجهات الرياضة المختلفة ومن ضمنها مادة كرة القدم اذ اصبحت الاهداف الراهنة لتدريس هذه المواد ولاسيما مادة كرة القدم لا تقتصر على الحانبين المعرفي والمهاري فحسب وانما تتعدى الى الجوانب الاخرى الوجدانية مما يدعو الى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس مادة كرة القدم وبذلك تكتسب مشكلة البحث اهميتها من خلال معرفة اثر استخدام التعلم التعاوني على وفق استراتيجية (تدريس الاقران) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم مقارنة بالتعلم التقليدي(الامري) ؟

١-٣ هدف البحث :

الكشف عن اثر استخدام التعلم التعاوني على وفق استراتيجية (تدريس الاقران) في تعلم مهارات كرة القدم .

١-٤ فرضية البحث:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية تدريس الاقران ومتوسط درجات المجموعات الضابطة التي تدرس على وفق الأسلوب التقليدي(الامري) في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١-٥ مجالات البحث :

١. المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية الرياضية – جامعة صلاح الدين.

٢. المجال الزماني : للفترة من(٢٠٠٣/٥/٢) ولغاية (٢٠٠٣/٥/١٧)

٣. المجال المكاني : ملعب كلية التربية الرياضية بكرة القدم – جامعة صلاح الدين.

١-٦ تحديد المصطلحات :

اولا . التعلم التعاوني :

- **عرفه الحيلة والعزاوي (١٩٩٩)** : بانها احدى تقنيات التدريس تقوم على تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة تعمل معاً من اجل تحقيق هدف او اهداف تعلمهم الصفي. (الحيلة والعزاوي ، ١٩٩٩ ، ٣٢٩)
- **وعرفه الحريري** : بانه الاسلوب المتبع من قبل معلم الفصل في استخدام طريقة المجموعات الصغيرة داخل الفصل واتاحة فرصة العصف الذهني بين الطلاب في داخل كل مجموعة حسب موضوع الدرس المقرر. (الحريري، ٢٠٠١ : انت)
- **وعرفه الخوالدة (٢٠٠١)** : بانه طريقة في التعليم والتدريب تدعو الى تعاون المتعلمين جميعا ، والى تظافر جهودهم ، لتحقيق التعليم المخطط له بصورة منتظمة. (الخطايبة ، ٢٠٠٥ ، ٣٦٨)

ثانيا. استراتيجية تدريس الاقران:

- **عرفها الخطايبة (٢٠٠٥)** : بانها احدى استراتيجيات التعلم التعاوني يقوم فيها احد التلاميذ بالتدريس لاقرانه داخل المجموعة ، حيث تقسم مهام التعلم التي تتضمن مهارات بين الافراد للمجموعة الواحدة بحيث يتعلم كل تلميذ جزءا من المهام وبذلك يكون مسؤولا عن تدريس هذا الجزء لبقية المجموعة. (الخطايبة ، ٢٠٠٥ : ٣٧٩)
- **ويعرفه الباحث اجرائيا:** بانه استراتيجية تدعو الى تعاون المتعلمين جميعا بعد تقسيمهم الى مجموعات صغيرة غير متجانسة ومحاولة انجاز التمارين الخاصة بالمهارات الموكلة لهم (الاخماد– السيطرة – الدحرجة) والتي يحددها مدرس المادة بشكل تعاوني.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

٢-١ الدراسات النظرية :

٢-١-١ التعلم التعاوني :

يعد التعلم التعاوني شكلا من اشكال التفاعل الاجتماعي الذي يجعل الطلاب افرادا منتجين في مجموعاتهم ، اذ ان بناء اهداف التدريس على وفق التعلم التعاوني يجعل المواقف التدريسية المنبعثة من هذه الاهداف ملبية لحاجات المتعلمين فيتفاعلون مع المعلمين من جهة ومع زملائهم من جهة اخرى تفاعلا مستمرا مؤثرا ، وعندما يتعاون الطلاب فيما بينهم لاداء المهمات التعليمية بدلا من التنافس فان هذا يقلل من الشعور بالعداء بين الطلاب ويخلق اتجاهات تعاونية ايجابية لديهم.

ان طبيعة التعلم التعاوني تفترض انه لكي يحقق الطلاب اعظم فوائد ممكنة في تحصيلهم الدراسي فيجب ان لا يسمح لهم ان يكونوا فقط متلقين سلبيين ، بل يجب حث كل طالب على المشاركة الفاعلة في التعلم ليتفاعلوا مع زملائهم ويشرحوا لهم ما تعلموه ويستمعوا لوجهات نظرهم ، ويشجع بعضهم البعض . (الخطايبة ، ٢٠٠٥ ، ٣٦٧) .

وقد برزت استراتيجيات التعلم التعاوني على انها تزيد من فاعلية التعلم ، وقد اجمعت الدراسات التي قامت في هذا المجال على اهمية التعلم التعاوني ليس فقط في التحصيل وزيادة الجانب المعرفي وانما في جوانب اخرى في التعلم مثل :

١. زيادة تحصيل الطلبة وارتفاع نسبة التحصيل في كثير من المواد الدراسية .
٢. ازدياد التفاهم بين افراد المجموعة .
٣. نمو العلاقات الاجتماعية والشخصية بين الطلاب. (الخطايبة ، ٢٠٠٥ ، ٣١٧)

٢-١-٢ إستراتيجيات التعلم التعاوني :

توجد استراتيجيات متعددة للتعلم التعاوني وهناك من يذكرها استراتيجيات والراي الآخر يذكرها على انها اشكال او انواع لكنها جميعا تتفق على تعاون الطلاب ، وفيما يلي بعض من هذه الاساليب :

١. دوائر التعلم (التعلم التعاوني الجمعي)
٢. الاستقصاء التعاوني
٣. تعليم او تدريس الاقران
٤. التنافس الفردي
٥. التنافس الجماعي (الخطايبة ، ٢٠٠٥ ، ٣٧٨)
٦. طريقة جونسون
٧. طريقة المشروع

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٨. طريقة جكسو (١)
٩. طريقة جكسو (٢) (باجكرد ، ٢٠٠٢ ، ٢٠)
وقد اقتصرت الدراسة الحالية على استراتيجية (تدريس او تعليم الاقران) .

٢-١-٣ تدريس او تعليم الاقران :

وفيه يقوم احد التلاميذ بالتدريس لاقرانه داخل المجموعة ، حيث تقسم المهام التي تتضمن مهارات افراد المجموعة بحيث يتعلم كل تلميذ جزءا من المهام وبذلك يكون مسؤولا عن تدريس هذ الجزء لبقية المجموعة وبذلك يتعاون جميع افراد هذه المجموعة في فهم هذا الجزء فيما بينهم وبهذا يحدث تعاون وتبادل المعلومات بين افراد المجموعة ، وليس هذا فحسب ولكن يمكن ان يلجأ أي تلميذ في أي مجموعة الى زميل له في مجموعة اخرى يشرح له نفس الجزء من الدرس ويتعاونا معا في فهم الدرس وبهذا يتم التعاون بين المجموعات.غير ان التقويم يتم فرديا حيث يقوم كل فرد على حدى في ضوء تحصيله للدرس ككل.

(ابو ناجي ، ٢٠٠١ ، ٣٤٢)

الفرق بين التعلم التعاوني والتعلم التقليدي :

١. في التعلم التعاوني تبنى الاستراتيجيات التعاونية على التآزر بين الاعضاء ذلك التآزر الناتج عن الاهداف المخطط لها جيدا ، في حين لا يتوفر بين الطلبة في التعلم التقليدي.
٢. في التعلم التعاوني يتحمل كل عضو في المجموعة مسؤولية فردية لاتقان المادة المقررة للتعلم ، اما في التعلم التقليدي فلا توجد مسؤولية محددة لكل متعلم عن ناتج التعلم.
٣. في التعلم التعاوني يتحمل كل عضو في المجموعة المسؤولية القيادية الدورية الموكلة اليه في حين لا يتوفر ذلك في التعليم التقليدي .
٤. في التعلم التعاوني تتشكل المجموعة التعاونية من اعضاء مختلفين في قدراتهم الاكاديمية ، في حين تكون المجموعات في التعلم التقليدي عادة من الاعضاء المتماثلين في قدراتهم الاكاديمية .
٥. في التعلم التعاوني تسعى الاهداف المخطط لها الى تحقيق علاقات طيبة بين اعضاء المجموعة وكذلك توفر الدرجة القصوى من التعلم في حين يهتم الاعضاء بانهاء العمل المطلوب منهم حسب في التعلم التقليدي (منسي ، ١٩٩٥ :٢٢-٢٣) و (الحيلة و العزاوي ، ١٩٩٩ : ٣٥١)
٦. في التعلم التعاوني ينظم المدرس الاجراءات التي تساعد اعضاء المجموعة على تحليل درجة فاعليتها في التعلم التعاوني ، في حين لا يتم ذلك في التعلم التعاوني .

(الشكرجي ، ٢٠٠٥ : ٣٦).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢-٢ الدراسات المشابهة :

٢-٢-١ دراسة الاطوي (١٩٩٨) :

"اثر التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف التعليمية لفعالية التنس الارضي"

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف المعرفية لمستويات (المعرفة الفهم التطبيق) والاهداف النفس–حركية (العناصر البدنية والمهارات الحركية) والاهداف الانفعالية لفعالية التنس الارضي وشملت العينة طلاب المرحلة الرابعة لكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل للعام الدراسي (١٩٩٧–١٩٩٨) البالغ عددهم (٣٢) طالبا قسموا الى مجموعتين متساويتين الاولى ضابطة طبقت الطريقة التقليدية والاخرى تجريبية طبقت طريقة التعلم التعاوني. وتم قياس مستوى تحصيل الطلبة بوساطة اختبار التحصيل المعرفي واختبارات العناصر البدنية والمهارات الحركية ومقياس الاتجاه النفسي. واستخدم الباحث في معالجته الاحصائية اختبار (ت) للعينات غير المترابطة متساوية العدد واختبار (حجم الاثر) بوحدات الانحراف المعياري. واستنتج الباحث الى فاعلية التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف التعليمية لفعالية التنس الارضي . (الاطوي ، ١٩٩٨)

٢-٢-٢ دراسة باجكرد (٢٠٠٢) :

"اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني على وفق الاختبارات البينية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة"

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر اساليب التعلم التعاوني على وفق الاختبارات البينية والتقليدي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة. واجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين والبالغ عددهم (٣٦) طالبا قسموا الى ثلاث مجاميع وبواقع (١٢) طالبا لكل مجموعة. وتم اجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات وتم قياس مستوى التحصيل بواسطة الاختبارات المهارية بكرة الطائرة ، وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي للعينات المستقلة وتحليل التباين الاحادي واختبار اقل فرق معنوي واظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باسلوب التعلم التعاوني وفق الاختبارات البينية على طلاب المجموعتين التجريبية الاولى والضابطة في اختبارات (تكرار التمرير من الاعلى على الحائط لمدة ٣٠ ثا– دقة الاستقبال من الاسفل – دقة مهارة الاعداد من الاعلى) . (باجكرد ، ٢٠٠٢)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣- إجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية الرياضية – جامعة صلاح الدين والبالغ عدد عددهم (٧٢) طالبا واختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة عينة البحث ، اذ مثلت شعبة (B) المجموعة التجريبية الاولى وشعبة (C) المجموعة الضابطة. والبالغ عددهم (١٢) طالب لكل مجموعة.

٣-٣ تحديد المتغيرات وضبطها :

تم تحديد متغيرات البحث اذ مثل التعلم التعاوني وفق تدريس الاقران المتغير المستقل، في حين مثلت المهارات الاساسية المحددة بكرة القدم (دحرجة – اخماد – سيطرة) المتغيرات التابعة كما حدد الباحث المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن ان تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث وحاول الباحث ضبطها من خلال التحقق من السلامة الداخلية من خلال ضبط (ظروف التجربة والمتغيرات المتعلقة بالنضج وادوات القياس وفروق الاختبار في افراد العينة والتاركون في التجربة).

كما تحقق الباحث من السلامة الخارجية من خلال ضبط العوامل الآتية (تأثير التعدد في المتغيرات المستقلة واثر الاختبار القبلي واثر اجراء التجربة من خلال السيطرة على المادة الدراسية والمدرس وتوزيع الحصص).

٣-٤ التصميم التجريبي :

تمثل التصميم التجريبي بالتصميم الأتي(تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي و البعدي) وتكون التصميم من مجموعتين(مجموعه تجريبية درست على وفق استراتيجية تدريس الاقران،ومجموعة ضابطة درست على وفق الأسلوب التقليدي(الامري)).

٣- ٥ تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث باجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في نتائج البحث اذ اجري التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (العمر، الطول، الكتلة، الصفات البدنية)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

اجري التكافؤ في الصفات البدنية التي تلعب دور مؤثر في تعلم المهارات الاساسية المحددة في البحث وذلك من خلال تحليل للدراسات السابقة التي تناولت المهارات بكرة القدم نفسها، تم تحديد هذه الصفات و التي تمثلت بما يأتي : (السرعة الانتقالية (٣٠ م من الوضع الطائر) ، الرشاقة (اختبار سارجنت)) (علاوي ورضوان ، ١٩٨٢: ٩٣-١١٣)

المهارات الاساسية المحددة: (الدحرجة – الاخماد – السيطرة) والجدول (١) يبين ذلك :

الجدول (١)

يبين التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المحددة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحتسبة
	س	±ع	س	±ع	
العمر / بالاشهر	٢٥٠,٥٨	١٠,٥١	٢٤٥,٠٨	١٥,٥٤	٠,٩٧
الطول / سم	١٧٦,٠٨	٥,٦٦	١٧٤,٤١	٤,٨١	٠,٧٤
الكتلة / كغم	٦٦,٢٥	١٠,٦٦	٦٠,٤١	٤,٤٢	١,٦٧
السرعة الانتقالية ٣٠م /ثا	٣,٨٢	٠,٣٦	٤,٠١	٠,٢٥	١,٤٣
الرشاقة /ثا	١٢,٩٢	٠,٣٥	١٣,٠٥	٠,٤١	١,٠٤
الدحرجة / ثا	٢٣,٦٢	٢,٣٦	٢٣,٠٨	٣,٠٨	٠,٤٦
الاخماد / درجة	٥,٨	١,٧	٥,٢١	٢,٠٣	٠,٧٣
السيطرة / عدد	١١,٣	٤,٨	١٤,٥	٦,٩	١,٢٦

*** قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٢**

يتبين من الجدول (١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين في المتغيرات المحددة مما يشير الى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

٣-٦ وسائل جمع البيانات

استعان الباحث وسائل البحث الآتية

- الاختبارات البدنية: السرعة الانتقالية (٣٠م من الوضع الطائر)، الرشاقة (اختبار سارجنت).
- الاختبارات المهاريه: (الدحرجة، الإخماد ،السيطرة)(*)

٣-٧ البرنامج التعليمي :

(*) ان الاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة في البحث هي اختبارات مقننة تتمتع بمعاملات صدق و ثبات و موضوعية وحسب المصادر العلمية في فعالية كرة القدم . فضلا عن ذلك تم استخدامها في دراسات و بحوث مطبقة على البيئة العراقية منها دراسة (الخياط ، ١٩٩٧) ودراسة (اسمر ، ١٩٩٨) ولفئة عمرية تتراوح ما بين (١٨-٢٥) سنة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تضمن البرنامج التعليمي (١٢) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين وبواقع (٦) وحدات تعليمية . واستغرقت التجربة الفعلية (٣ اسابيع) وزعت خلالها الوحدات التعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة (الملحق ١) وتم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص(*) في مجال كرة القدم وابداء آرائهم وملاحظاتهم في المنهاج فيما يتعلق بـ :

١. التأكد من صلاحية تطبيق المنهاج على افراد عينة البحث .
٢. التقسيم الزمني لاجزاء الوحدة وزمن اجراء الاختبار في نهاية الوحدة التعليمية .
٣. التمرينات التي وضعت من اجل تحقيق هدف المنهاج .

وجرى التعديل بناء على ملاحظات المحكمين المختصين وقام الباحث بتنفيذ البرنامج بعد ذلك.

٣-٨ التجربة الاستطلاعية لأسلوب التدريس :

قبل تنفيذ التجربة النهائية أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة تكونت من (١٢) طالباً تم استبعادهم من التجربة النهائية وذلك للوقوف على أهم الملاحظات والمعوقات التي قد تجابه أسلوب التعلم التعاوني وكانت التجربة للأغراض الآتية:

١. التأكد من سيطرة مدرس المادة لاخراج درسه بالأسلوبين (تدريس الاقران – التقليدي)
٢. التأكد من الوقت المستغرق في تنفيذ التمارين.
٣. صلاحية وكفاية الملعب والادوات المستخدمة في البحث.
٤. التعرف على الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ الدرس ووضع الحلول المناسبة لها .

وخرج الباحث من خلال التجربة الاستطلاعية من أمكانية مدرس المادة في أخراج درسه على وفق إستراتيجية تدريس الاقران في الوقت المخصص للدرس و إدراكه في تطبيق الاستراتيجية و تلافي المعوقات التي قد تلاقيه.

٣-٩ تطبيق التجربة النهائية :

تم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث بعد اجراء التكافؤ بينهم(الاختبار القبلي) في عدد من المتغيرات التي تم ذكرها آنفا وتم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث وكالآتي :

(*) – أ. م. د ضرغام جاسم محمد — كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
– أ. م. د مكي محمود — كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
– م. بحري خوشناو — كلية التربية الرياضية / جامعة كويسنجق

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- **المجموعة التجريبية :**

- تم التدريس باستراتيجية (تدريس الاقران اذ قسم طلاب المجموعة الى مجاميع صغيرة عددها (٣) مجاميع ، وكل مجموعة (٤) طلاب.
- يقوم مدرس المادة بعرض الهدف التعليمي للدرس وشرح المهارة فضلا عن تقديم نموذج جيد ليساعد مجموعات الصف وعلى راسهم القائد للتعرف على الشكل الصحيح للمهارة وكيفية الاداء وحسب الوقت المخصص للجزء النظري
- بطريقة التعلم التعاوني يتم النقاش والحوار بين طلاب المجموعة الواحدة مع التاكيد على العمل بهدوء ونظام مع ابراز دور القائد.
- في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية تقوم المجاميع التعاونية بالانتقال الى اماكنهم لغرض تنفيذ المهمات التعليمية.
- يتم الاشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من قائد المجموعة ويكون الانتقال من مهمة جزئية الى اخرى باشراف وايعاز من قبل مدرس المادة .
- يقوم مدرس المادة عند تنفيذ المجاميع للمهمات المقررة لهم المراقبة والمتابعة للنظام والهدوء ويبدي المساعدة للمجموعة عند حاجاتهم اليه عن طريق قائد المجموعة.

- **المجموعة الضابطة:**

تم تدريس المجموعة الضابطة بالاسلوب (التقليدي المتبع) وكالآتي :

- ينفذ مدرس المادة اهداف الدرس من غير الاستعانة بالطلاب .
- لا يوجد تفاعل مباشر بين طلاب هذه الطريقة .
- لاتقسم مجموعة الصف الى مجاميع منتظمة طول مدة التطبيق .
- ينمو في هذا الاسلوب عملية التنافس الفردي في تنفيذ المهارة .
- يكون المدرس مسؤولا عن المراقبة وتصحيح الاخطاء فرديا.

٣-١٠ الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي وقد اتبع الباحث الطريقة التي استخدمتها في الاختبارات القبلية بالشروط نفسها وتحت الظروف الزمانية والمكانية وادوات الاختبار نفسها .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣-١١ الوسائل الاحصائية :

١. الوسط الحسابي

٢. الانحراف المعياري

٣. اختبار (ت) للعينات المستقلة متساوية العدد.

٤. اختبار (ت) للعينات المترابطة . (التكريتي والعبيدي ، ١٩٩٦ : ٢٧٢)

٤- عرض ومناقشة النتائج:

٤-١ عرض النتائج:

٤-١-١ عرض الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

الجدول (٢)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحتسبة
	س	±ع	س	±ع	
دحرجة/ ثا	٢٣,٦٢	٢,٣٦	٢١,٠٣	٠,٧٦	٨,٦٣
اخماد/درجة	٥,٨	١,٧	٨,١	٠,٩٥	٦,٨٨
سيطرة/عدد	١١,٣	٤,٨	٢٥,٧٢	٦,٣	١١,٨

*** قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٨٠**

يتبين من الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحتسبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية .

مما يدل على وجود فروق معنوية و لصالح الاختبار البعدي.

٤-١-٢ عرض الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة :

الجدول (٣)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحتسبة
	س	±ع	س	±ع	
دحرجة/ثا	٢٣,٠٨	٣,٠٨	٢٢,٠٥	٠,٨٢	٥,٠٣
اخماد/درجة	٥,٢١	٢,٠٣	٧,٠٠	١,٤	٥,٨٩
سيطرة/عدد	١٤,٥	٦,٩	١٩,٤	٥,٨	٣,٧٢

*** قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٨٠**

يتبين من الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحتسبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية .

وهذا يدل على وجود فروق معنوية و لصالح الاختبارات البعدية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٤-١-٣ عرض الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

الجدول (٤)

يبين دلالة الفروق في الاختبار البعدي بين افراد المجموعتين

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحتسبة
	س	±ع	س	±ع	
دحرجة/ثا	٢١,٠٣	٠,٧٦	٢٢,٠٥	٠,٨٢	٣,٠٢
اخماد /درجة	٨,١	٠,٩٥	٧,٠	١,٤	٢,١٥
سيطرة/عدد	٢٥,٧٢	٦,٣	١٩,٤	٥,٨	٢,٤٤

* قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٢

يتبين من الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحتسبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية . وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين وبمراجعة الاوساط الحسابية يتضح ان هذا الفرق هو لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية تدريس الاقران . وهذه النتيجة تدل على قبول فرضية البحث البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

٤-٢ مناقشة النتائج :

يتضح من الجدولين (٢و ٣) الى وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج اختبارات المهارات الحركية القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

ويعزى اسباب الفروق المعنوية لدى مجموعتي البحث الى تاثير البرنامج التعليمي فقد لاحظنا تقدما عند افراد مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية ولكن بنسب متفاوتة . اذ يشير (علاوي)ان لطرق واساليب التدريس اهمية بالغة في العملية التعليمية وان هذه الطرائق والاساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم(الطالب،١٩٧٦: ٤١)

كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم المهارات الحركية (دحرجة – اخماد – سيطرة) بين مجموعتي البحث و لصالح المجموعة التجريبية ويعزي الباحث سبب ذلك الى الآلية التي تميزت بها ستراتيجية التعلم التعاوني (تعليم الاقران) ومزايا هذا النمط من التعلم المتمثلة بالتعاون بين افراد المجموعة الواحدة وما اتاحته هذه الاستراتيجية من فرص ايجابية للطلبة للتفاعل فيما بينهم والاعتماد المتبادل بين المتعلمين فضلا عن اتباع اسلوب التعلم التعاوني يؤدي الى زيادة الاهتمام بتنظيم المادة التعليمية تنظيما جيدا من حيث التسلسل وحسب الخطة الدرس المعدة لذلك.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وربما تعزى هذه النتيجة ايضا الى اثر الاقران و تعزيزهم لبعضهم البعض لان المتعلمين في اسلوب التعلم التعاوني يعملون بشكل فريق متكامل وكل فرد مسؤول عن نجاح او فشل المجموعة ، وما يعزز هذه النتيجة هو الرأي الذي اشاره الشيخ "ان مزايا التعلم التعاوني هو ارتباط تحصيل وتعلم الطالب ايجابيا مع بقية افراد مجموعته التي ينتمي اليها ، على العكس في الاسلوب التقليدي الذي يكون مبدأه هو الاداء الانفرادي او التنافسي بين طلاب الصف الواحد. (الشيخ ، ١٩٩٣ : ٣)

كما ان استخدام التعلم التعاوني يعمل على المشاركة الفعالة بين الطلاب ويبدي تعاونا بناء يتم من خلاله الافادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة. بحيث يؤدي اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معا ليفيد افراد المجموعة الواحدة ويحسوا انهم مسؤولون عن انجاز كل فرد في تحقيق عمل جماعي فيقبلوا على التعلم بحماس وفاعلية اكثر من التعلم بالاسلوب التقليدي الذي يخلو من المشاركة والتعاون وتولد نوعا من الانانية. (باجكرد ، ٢٠٠٢ : ٧٣)

وتتفق هذه النتيجة مع الكثير من الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت اثر التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي مثل دراسة (كيوان ، ١٩٩٢) ، (القبيل ، ١٩٩٥) ، (الاطوي ، ١٩٩٨) ، (باجكرد ، ٢٠٠٢) ، (Zisk , 1994) . واختلفت مع دراسة (كلاسمان، ١٩٨٨) اذ لم يبرهن التعلم التعاوني على أي اثر في زيادة تحصيل الطلبة قياسا بالطريقة التقليدية.
(ابراهيم ، ١٩٩٩: ١١٤)

٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

٥-١ الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

١. أثر استراتيجية تدريس الاقران في تعليم المهارات الاساسية (دحرجة –اخماد – سيطرة) بكرة القدم ايجابيا.
٢. أثر الاسلوب التقليدي(الامري) في تعليم المهارات الاساسية المحددة بكرة القدم ايجابيا.
٣. تفوق افراد المجموعة الذين تعلموا على وفق استراتيجية تدريس الاقران على افراد المجموعة الذين تعلموا على وفق الاسلوب التقليدي في المهارت الاساسية (دحرجة – اخماد – سيطرة) بكرة القدم.

٥- ٢ التوصيات والمقترحات :

١. التأكيد على استخدام اسلوب التعلم التعاوني بوصفه افضل من الاسلوب التقليدي في تعليم مهارات (دحرجة – اخماد – سيطرة) لكرة القدم.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢. اجراء بحوث مماثلة تثبت امكانية استخدام التعلم التعاوني باستراتيجياته المتعددة في مراحل دراسية اخرى وفق مواد دراسية اخرى .

المصادر العربية والاجنبية :

١. ابراهيم ، فاضل خليل .(١٩٩٩). اثر طريقة المناقشة باسلوب المجموعات الصغيرة في تحصيل المعرفة والاحتفاظ بها لدى طلبة العلوم الاجتماعية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد ١٥.

٢. الاطوي ، وليد وعد الله .(١٩٩٨). اثر التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف التعليمية لفعالية التنس الارضي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.

٣. ابو ناجي ، محمود سيد .(٢٠٠١). اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني المدعم بالوسائط الفعالة للكومبيوتر في تدريس العلوم وتنمية الاتجاهات العلمية،مجلة كلية التربية، العدد ١٧.

٤. باجكرد ، فراس اكرم .(٢٠٠٢) . اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني وفق الاختبارات البينية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين.

٥. التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي حسن محمد .(١٩٩٦). التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.

٦. حريري ، هاشم بكر .(٢٠٠١) . ادارة الفصل باسلوب التعلم التعاوني واثره في تحصيل الطلاب الدراسي (انت).

٧. الحيلة ، محمد محمود والعزاوي ، محمد ذيبان .(١٩٩٩) . التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر ، الاردن.

٨. خطايبة، عبد الله محمد .(٢٠٠٥)، تعليم العلوم للجميع، ط١، دار المسيرة للنشر، الاردن.

٩. الخطيب ، احمد والخطيب رداح (د.ت) . اتجاهات حديثة في التدريس مطابع الفرزدق التجارية ، عمان ، الاردن.

١٠. السامرائي عباس والسامرائي عبد الكريم .(١٩٩١). كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، دار الحكمة ، جامعة البصرة.

١١. الشافعي ، ابراهيم محمد و آخرون .(١٩٩٦). المنهج المدرسي من منظور جديد ، مكتبة العبيكاني ، الرياض.

١٢. الشكرجي ، لجين سالم .(٢٠٠٥). اثر استخدام المجمعات التعليمية والتعلم معا في التحصيل والاتجاهات نحو مادة الجغرافية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٣.الشيخ ، سامي صالح .(١٩٩٣). مقارنة بين اثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الخامس الاساسي لمادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الاردن.
١٤.الصقار، عبد الحميد .(١٩٨٧). اصول تدريس الرياضيات المدرسية ، جامعة بغداد .
١٥.الطالب ، نزار .(١٩٧٦). مبادئ علم النفس الرياضي، مطبعة الشعب ، بغداد .
١٦.علاوي، محمد حسن ورضوان محمد نصر الدين .(١٩٨٢). اختبارات الاداء الحركي، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة.
١٧.المنسي ، حسن عمر .(١٩٩٥). اثر التعلم التعاوني في التحصيل لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام درمان الاسلامية ، كلية التربية ، السودان.
18. Maning , N. (1991) The what way and how for cooperative learning, the social studies , Vol. (82) , No. 3.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نموذج لوحدة تعليمية باستخدام إستراتيجية تدريس الأقران

الوحدة التعليمية الثانية

الزمن : ٩٠ دقيقة **المرحلة :**

الهدف التعليمي : الدحرجة بوجه القدم الامامي و الخارجي **اليوم :**

الهدف التربوي : التأكيد على العمل في مجموعات تعاونية **التاريخ :**

اقسام الوحدة	الزمن	التنظيم
الاعدادي	١٥ دقيقة	
المقدمة	٣ دقيقة	اخذ الغياب وتهيئة الادوات
الاحماء	١٢ دقيقة	تهيئة عامة وخاصة لجميع اعضاء الجسم
الرئيسي	٧٢ دقيقة	
التعليمي	١٠دقيقة	شرح مهارة الدحرجة مع عرض نموذج من قبل المدرس
التطبيقي	٦٢ دقيقة	كل مجموعة بقائدها ينفذون التمارين الآتية وكل طالب مسؤول عن تمرين عند التنفيذ (قائد لكل تمرين)
تمرين (١)	٨ دقيقة	الدحرجة المستقيمة بوجه القدم الامامي (٢٠ م) ذهابا وايابا
تمرين (٢)	٨ دقيقة	الدحرجة المستقيمة بوجه القدم الخارجي ذهابا والعودة بالدحرجة بالجزء الداخلي من القدم (٢٠ م) ذهابا وايابا
تمرين (٣)	٨ دقيقة	دحرجة زكزاك (٥ شواخص) ذهابا فقط
تمرين (٤)	٨ دقيقة	دحرجة زكزاك (٧ شواخص) ذهابا وايابا
لعب	٣٠ دقيقة	ممارسة لعب مع التأكيد على المهارة المعطاة
الختامي	٣ دقيقة	تمارين تهدئة ثم الانصراف.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com